

التحالف يقتل العشرات من عناصر طالبان والعنف يتصاعد في أفغانستان

كابول / وكالات:

قالت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان إنها قتل العشرات من حركة طالبان وتوقع الجيش الأميركي والسلطات الأفغانية تصاعد العنف مع توسع مهمة الحلف الأطلسي بأفغانستان. وقال قائد القوات المسلحة الأفغانية إن قوات التحالف التي تسانده قتل 20 عنصرا من طالبان خلال معارك في ولاية هلمند جنوب البلاد. وأفاد قائد القوات المسلحة الأفغانية في الجنوب أن الهجوم بدأ مساء أمس الأول واستهدف مخبأ لعناصر الحركة في إقليم موسى قلعة مما أسفر عن مقتل 20 مسلحا تركت جثثهم وأسلحتهم في ساحة المعركة. ومن الجانب الأميركي أعلن المتحدث باسم الجيش في كابول أن قوات التحالف قتلت خمسة مسلحين في إقليم ارزوغان يشته في أن واحدا منهم من قادة طالبان فيما لقي جندي من قوات التحالف مصرعاً في إقليم قندهار المجاور وأصيب أربعة آخرون بانفجار قنبلة. وصرح قائد القوات الأفغانية بالمنطقة الجنوبية الشرقية بأن قواته قتلت ثمانية وجرح أربعة آخرين من عناصر طالبان في اشتباك بولاية باكتيكا الشرقية وأن سبعة آخرين اعتقلوا فيما اعترف بجرح جندي أفغاني واحد فقط. وفي خوشاباند بالولاية نفسها أكدت القوات الأفغانية مقتل ستة من طالبان وإصابة 16 آخرين بهجوم آخر شنته في الوقت ذاته تقريبا. وفي حادث منفصل أعلنت قوات التحالف والجيش الأفغاني أنها هاجمت مجموعة من المقاتلين كانوا يعقدون اجتماعا لهم الاثنين الماضي في ولاية باكتيكا وقتلت خمسة مسلحين يشته في أن واحدا منهم من قادة طالبان. كما اعتقل ثلاثة من طالبان في ولاية زابل معقل حركة طالبان جنوب شرق البلاد وجرح أحدهم خلال الاشتباك.

بدهرها ذكرت حركة طالبان إن عناصرها فجروا ثلاث سيارات بولابتي هلمند وزابل جنوب البلاد إحداهما تابعة لقوات التحالف. وقال المتحدث باسم الحركة في أفغانستان إن ثلاثة جنود تابعين لقوات التحالف قتلوا بهذه الهجمات كما دمرت البنية التحتية في مديرية دامن شرق ولاية قندهار. وحسب المتحدث ذاته فإن مقاتلي الحركة دمروا عربة عسكرية أميركية في كونار شرقي البلاد.

يأتي ذلك بعد مقتل جندي روماني وجرح أربعة آخرين بتفجير استهدف قافلة لقوات التحالف على الطريق الرئيسي المؤدي إلى المطار خارج مدينة قندهار جنوبي أفغانستان.

ومع توسع مهمة الحلف الأطلسي في أفغانستان توقعت قيادة القوات المشتركة في أفغانستان مزيدا من العنف والاشتباكات مع حركة طالبان. واعتبرت المتحدثة باسم القيادة تانارا لورنس أن الحديث عن عودة طالبان مبالغ فيه وأن العدو يحاول إعطاء صورة القوة والعودة من خلال وسائل الإعلام باستخدام المبالغ والأكاذيب والهجمات العنيفة ضد أهداف مدنية.

ومن المقرر أن ينشر الجيش البريطاني 2200 جندي بحلول يوليو المقبل في ولاية هلمند الجنوبية التي تشهد استقرارا وتعتبر من أكبر مناطق إنتاج الأفيون بأفغانستان. وتستعد قوة المعونة الأمنية الدولية بقيادة حلف شمال الأطلسي للتدخل في الجنوب معقل طالبان مما سيشجع لولاشطن سحب نحو 3000 جندي من قواتها البالغ قوامها 23 ألف جندي في أفغانستان.

ويرى محللون وبعض المسؤولين الأفغان أن تجدد القتال دليل على التزايد المتزايد لمقاتلي طالبان وخيبة أمل في الحكومة ومؤيديها الأجانب وهو ما اكته المظاهرات العنيفة المناهضة للولايات المتحدة بعد الحادث المروري في كابول الشهر الماضي.



اختيال أحد المحامين الرئيسيين في محاكمة صدام نوات أميركية جديدة إلى العراق وسط تواصل أعمال العنف



بغداد / وكالات:

قالت الولايات المتحدة إنها ستسرح قوات عسكرية جديدة إلى العراق خلال العام الجاري مشيرة إلى أنها لم تتخذ بعد أي قرار بشأن خفض حجم قواتها هناك. ووضحت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن سبعة الولاية قتالية من الجيش ومشاة البحرية ووحدات قيايدية قوامها 21 ألف جندي ستسرح إلى العراق وأن أولى الوحدات تستعمل في أغسطس المقبل. ويأتي الإعلان عن ذلك في الوقت الذي يستعد فيه قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال جورج كيسي للكشف قريبا عن توصياته بشأن حجم القوات الأميركية التي ستبقى في العراق.

كما يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه البيايان عن سحب جنودها البالغ عددهم ستمائة جندي منية بها في بلد مهمة عسكرية تشارك بها في بلد اجندي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ومن جانبها رجحت أستراليا الشروع في مراجعة انتشار قواتها

في العراق بحلول نهاية العام الحالي، لكنها شرطت سحب قواتها بمدى قدرة القوات العراقية على السيطرة على الأوضاع الأمنية. وسفرت سلسلة عمليات ومواجهات باتجاه متفجرة من البلاد عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

كما اغتيل سعدون الجناحي وهو محامي عواد حمد البندر رئيس محكمة "الثورة" في عهد صدام حسين في 19 أكتوبر بعيد خطفه من مكتبه في حي الشعب ببغداد.

وقالت الشرطة العراقية إنها عثرت على جثة العبيدي صباح ميامسا أمس في حي أور شممال شرق العاصمة بغداد وأضادت أن العبيدي قتل بالرصاص بعد اختطافه. واتهمت عضوة فريق الدفاع عن صدام المحامية اللبنانية بشرى خليل من بيروت الجيش الأميركي باغتيال العبيدي.

وقالت إنها سبق أن أبلغت زملاها في القضية أنهم مستهدفون بعد أن رفعت عنهم المحكمة الحراسة الأمنية كما ذكرت أنها تلقت تحذيرا شخصيا تهديدات بالقتل عبر الهاتف. ويعد العبيدي ثالث محام يتعرض

للقتل من بين فريق الدفاع عن صدام منذ بدء محاكمته في أكتوبر الماضي. وكان مسلحون قد اغتالوا عادل محمد عباس محامي طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي المخلوع في الثامن من نوفمبر الماضي فيما أصيب زميله المحامي ثامر حمود هادي محامي برزان الكركي الأخ غير الشقيق لصدام حسين عندما هاجمهما مسلحون مجهولون في بغداد.

كما اغتيل سعدون الجناحي وهو محامي عواد حمد البندر رئيس محكمة "الثورة" في عهد صدام حسين في 19 أكتوبر بعيد خطفه من مكتبه في حي الشعب ببغداد.

وقال الجيش الأميركي في بيان إن قواته التي تتعقب المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة في العراق قتلت 16 مسلحا في مدامات شمالي بغداد. كما ذكر سكان قرية تبعد 12 كلم شمالي بعقوبة أن القتل من عمال مزرعة دواجن قريبة وليسوا مقاتلين.

وكان مجلس شورى المجاهدين وهو تجمع لثماني مجموعات مسلحة يترعها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين أعلن الاثنين الماضي في بيان على الانترنت تبنيته خطف الدبلوماسيين الروس الأربعة وأهل الحكومة الروسية 48 ساعة للاسحاب من الشيشان وإفراج الأسرى الشيشانيين.

كما أدانت هيئة علماء المسلمين شدة ما وصفته بالجريمة البشعة التي أسفرت عن مصرع 13 مدنيا عراقيًا بغارات أميركية على بعقوبة في المقابل أصرت المتحدث باسم الجيش الأميركي على أنه لم يسفط قتلى من المدنيين فيما وصفها بأنها معركة مسلحة طويلة للغاية.

وقال الجيش الأميركي في بيان إن قواته التي تتعقب المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة في العراق قتلت 16 مسلحا في مدامات شمالي بغداد. كما ذكر سكان قرية تبعد 12 كلم شمالي بعقوبة أن القتل من عمال مزرعة دواجن قريبة وليسوا مقاتلين.

بعد أمهال المجلس الحكومية الروسية

الاحتلال يحشد قواته قرب غزة أربعة شهداء وإغلاق مبرر رفع بعد انسحاب الأوروبيين

الأراضي المحتلة / وكالات:

شدد جيش الاحتلال الإسرائيلي قوات كبيرة شرقي بيت حانون وبيت لاهيا في شمال قطاع غزة يأتي ذلك بعد الغارة على شارع الجلاء شمالي غزة قرب جباليا والتي أسفرت عن استشهاد ثلاثة أطفال فلسطينيين وإصابة 14 آخرين. وبين الجرحى خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أشهر وخمس سنوات ثلاثة منهم في حال خطر.

وإذعت إسرائيل أنها استهدفت خلية مسلحة كانت تعد لإطلاق صواريخ باتجاهها من جهتها توعدت كتائب شهداء الأقصى

بالتصدي لهجمات الصواريخ التابعة لحركة التحرير الوطني (فتح) بالرد واستهداف الإسرائيليين بالهجمات خاصة في سديروت كما دعت الكتائب في بيان لها الأجنحة العسكرية

للفصائل لتوجيه ضربات مكثفة لإسرائيل. في هذه الأثناء أفادت الأنباء في غزة أن المراقبين الأوروبيين العالمين في معبر رفح الحدودي قرووا وقف العمل هناك يأتي ذلك بعد تلقيهم تحذيرات أمنية إسرائيلية بأن التواجد في المعبر يشكل خطرا على حياتهم وقد أكدت مصادر أمنية فلسطينية هذا التنبأ وقالت إن معبر رفح يعتبر مقلقا إلى حين عودة الأوروبيين لعملهم. وتقول المصادر الإسرائيلية إن هناك معلومات عن استعداد مجموعة فلسطينية للقام

ببفجير قرب المعبر وكانت دول الاتحاد الأوروبي احتجت بشدة مؤخرا على قيام مسؤولين في الحكومة الفلسطينية بإدخال أموال عبر المعبر. ويتوقع الفلسطينيون أن يكون إغلاق المعبر والحشود الإسرائيلية مقدمة لهجوم عسكري كبير على شمال قطاع غزة تنفيذا لوعود الحكومة الإسرائيلية لسكان البلدات القريبة من القطاع بالتصدي لهجمات الصواريخ الفلسطينية.

جاء ذلك بعد أن هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أول من أمس بما وصفه بإجراءات قاسية جدا وأكثر إبلاها وتوعد في كلمة أمام المؤتمر الصهيوني العالمي بالقدس باستهداف قيادات الفصائل كما وعد وزير الدفاع عمير بيرس منذ يومين سكان بلدة سديروت بصفة خاصة بتحول بلدة في التعامل مع صواريخ القسام.

وفي الضفة الغربية استشهد داود قاطوني (٢٥ عاما) أحد قياديي كتائب الأقصى وجرح اثنان آخران في اشتباكات مع جيش الاحتلال في مخيم العين غرب مدينة نابلس وانتشرت قوات الاحتلال في نابلس حيث اندلعت اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين في عدة أحياء لاسيما البلدة القديمة ورأس العين.



عالم الصحافة

العراق غير مصفى

تحت هذا العنوان قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية في افتتاحيتها إن على الرئيس الأميركي جورج بوش أن ينظر بجد إلى الصورة المزعجة غير المصفاة التي نقلتها السفارة الأميركية في بغداد عن الوضع في العراق. وأشارت الصحيفة إلى أن مؤيدي الإدارة الأميركية يتهمون وسائل الإعلام بصورة منتظمة بتصفية الأخبار الواردة من العراق والانتصار على نشر الأخبار السيئة فقط.

لكنها شددت على أن البرقية التي أرسلتها السفارة الأميركية في بغداد ووصفت فيها معاناة موظفيها والتي نشرتها صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية لا تعدو كونها لحظة للتجارب اليومية لموظفي تلك السفارة، الأفضل حالا من أغلب العراقيين حيث إنهم على الأقل موظفون ولديهم جهة ما يمكنهم الرجوع إليها لطلب المساعدة. فوضع العراقيين حسب الصحيفة أسوأ بكثير. فالسفارة تنتم السلطات الحكومية الشيعية في بغداد بطرد الأسر الكردية قسرا من بغداد كرد فعل على طرد الأكراد للعرب من مناطق عراقية أخرى، والسنة يعتبرون -حسب إحدى موظفاتهم من الولايات المتحدة إنما تقوم بمعاقبة السكان تماما كما كان يفعل الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وفي معرض حديثها عن الجنديين الأميركيين اللذين عثر على جثثيهما أول من أمس بعد أيام قليلة من اختطافهما قالت (واشنطن بوست) الأميركية إن هذا الحادث يطرح تساؤلات عن السبب وراء ترك هذين الجنديين وحدهما مدعومين بسيارة مصفحة واحدة في منطقة

عواصم العالم

الثورة البرتغالية تقر تيموشينكو رئيسة للوزراء في أوكرانيا

كييف / وكالات:

ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن الكتلة البرتغالية التي خاضت الانتخابات ضد الرئيس فيكتور يوشينكو قررت الإبقاء على يوليا تيموشينكو رئيسة للوزراء بعد ثلاثة أشهر من المناقشات والمداولات مع الأطراف في البلاد. ويتوقع أن تعرض الاتفاقية أمام البرلمان للتصديق عليها وأعلن مكتب رئيس الجمهورية أن يوشينكو التقى زعماء الكتلة البرتغالية الثلاثة للخروج من الأزمة السياسية التي سببتها الانتخابات البرلمانية التي جرت أواخر العام الماضي.

وكان الرئيس الأوكراني قد أقال تيموشينكو بعد أن اتهمها بالتصغير ومزاعم بالفساد على مستوى عالٍ وجهت لاسماء بارزة من مساعديها ولكنها تمسكت بمنصبها.

وتصاعدت حدة الانتقادات لفريق يوشينكو وسط نفاذ الصبر تجاه وتيرة الإصلاحات التي جاءت بها الثورة البرتغالية. وكانت الأزمة السياسية قد عصفت بالبلاد عقب نتائج الانتخابات التي لم يتمكن أحد من الحصول على الأغلبية ليتمكن من تشكيل الحكومة وقد احتل حزب الرئيس يوشينكو الرتبة الثالثة في الانتخابات العامة التي أجريت في 26 مارس الماضي بينما جاء حزب تيموشينكو في المرتبة الثانية.

مجلس النواب الأميركي يقر مشروعاً دفاعياً يفوق 400 مليار دولار

واشنطن / وكالات:

أقر مجلس النواب الأميركي بأغلبية ساحقة مشروع قانون لتمويل وزارة الدفاع (البنتاغون) قيمته 477.6 مليار دولار. وحاز مشروع القانون على موافقة أغلبية 407 أصوات مقابل 19 صوتا ويتضمن المشروع 500 مليار دولار جديدة لتمويل حربي العراق وأفغانستان. ومن المقرر أن يعرض المشروع على مجلس الشيوخ حتى يتسنى إنفاذه وسترفع الأموال التي يتضمنها المشروع لتمويل حربي العراق وأفغانستان والمخصصة للمصف الأول من السنة المالية القادمة التي تبدأ في أكتوبر تكاليف الحربين إلى 400 مليار دولار.

من جهة أخرى رفض مجلس النواب بأغلبية 219 صوتا ضد 207 أصوات تعديلا يفرض على وكالة الأمن القومي الحصول على إذن قضائي قبل التنصت على المكالمات الهاتفية الدولية وقراءة رسائل البريد الإلكتروني التابع للمواطنين الأميركيين.

وتوقع إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش عن برنامجها للتنصت الداخلي دون الحصول على إذن من المحاكم بدعى أنه ضروري لملاحقة الأشخاص الذين يشبه في تورطهم فيما تسميه الإرهاب، لكن الديمقراطيين وبعض الجمهوريين يقولون إنه يضر بحقوق الخصوصية للمواطنين الأميركيين عرض الحائط.

الأمم المتحدة تحذر بلغراد من إفشال مفاوضات كوسوفو

صربيا / وكالات:

حذر رئيس بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو سورين جيسن بيرتسن حكومة بلغراد من الاستمرار في سياستها الحالية التي وصفها بالدمرة وقال إنها تعقد المفاوضات الدائرة لتحديد مستقبل إقليم.

وقال بيرتسن إن الحكومة الصربية طلبت من الموظفين ذوي الأصول الصربية بكوسوفو الاستقالة من عملهم مع فرق ومكاتب الأمم المتحدة وإلا فقدوا وظائفهم في بلغراد مشيرا إلى أن هذه السياسة تحرم صرب كوسوفو من المشاركة في تحديد مستقبل الإقليم.

كما أشار المسؤول الدولي إلى أن اقتصاد كوسوفو يعاني مشكلات متفاقمة فضلا عن تراجع فرص الاستثمار الأجنبية بسبب تعقد الأزمة السياسية. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت تأجيل الانتخابات البلدية المقررة هذا العام لمدة لا تتجاوز عاما واحدا بسبب المفاوضات الجارية بشأن الوضع المستقبلي للإقليم. يشار بهذا الصدد إلى أن كوسوفو الذي يعتبر رسميا إقليما صربيا يخضع لإدارة الأمم المتحدة منذ يونيو 1999.

ويطالب الألبان الذين يشكلون الأغلبية مع أكثر من 90٪ من السكان باستقلال الإقليم الأمر الذي ترفضه بلغراد التي لا تقبل سوى بحكم ذاتي واسع.

مقتل شخص في غطيم طائرة عسكرية باكستانية في وزيرستان

إسلام آباد / وكالات:

قتل شخص وجرح ثلاثة عندما صدمت طائرة عسكرية باكستانية سدا وهي في طريقها إلى ميرانشاه البلدة الرئيسية شمال وزيرستان على الحدود الأفغانية.

وقال مسؤول في الحكومة أنقذنا ثلاثة جنود ووجدنا جثة واحدة وهناك ثلاثة مازالوا مفقودين. وأوضح مسؤول عسكري أن سبب تحطم الطائرة وهي من نوع بيل ٤٢ غير معروف وسيتم إجراء تحقيق في الموقع للتحقيق في الحادث. وتشن قوات الأمن الباكستانية هجمات في شمال وزيرستان على عناصر تنظيم القاعدة وحركة طالبان وحلفاؤهم.

حقوقيون مغاربة يطالبون بتحقيق في أحداث 1981

الرباط / وكالات:

طالب حقوقيون مغاربة بفتح تحقيق نزيه في سقوط مئات القتلى بمظاهرات احتجاجية قبل نحو ربع قرن.

وقال رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف نطالب بفتح تحقيق نزيه في ضحايا أحداث 1981 خاصة بعد اكتشاف المقبرة الجماعية بالدار البيضاء أواخر العام الماضي.

وأضاف محمد الصبار أن عملية نقل رفات ضحايا المقبرة الجماعية تمت ليلا وبطريقة سرية مشيرا إلى أنه تم دفن رفاتهم دون الرجوع إلى رأي عائلات الضحايا كما تنص القوانين.

صورة الولايات المتحدة

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية إن بوش وصل أوروبا في زيارته الخامسة عشرة منذ تسلمه السلطة في ظل استمرار تدني شعبيته بين الأوروبيين.

وأضافت الصحيفة أنه رغم التحسن الذي شهدته العلاقات الأميركية الأوروبية في الفترة الأخيرة فإن الرأي العام الأوروبي لا يزال يتلكأ بعيدا في الخلف بسبب اشتزاز أغلب الأوروبيين من سياسة بوش في العراق ودعاوى تعذيب السلطات الأميركية لسجناء، غوانتانامو.

أما صحيفة (يو إس أي توداي) الأميركية فقالت إن بوش سيعرض خلال زيارته أوروبا أجندة كاملة بشأن إيران وسيكس عليه كذلك مواجهة رأي عام تجارة الدولية. لكنها شددت على أنه سيساعد العراق والدعم الزرعي في أوروبا ينظر جزء منه إلى الولايات المتحدة بوصفها أسوأ خطر يتهدد الاستقرار العالمي، متجاوزة بذلك إيران. وأضافت أن صورة الولايات المتحدة ما فتئت تسوء على المستوى الدولي رغم الجهود التي بذلتها لدعم علاقاتها مع حلفائها ورغم الخطوات العملية التي قامت بها في الإطار الدبلوماسي في الشرق الأوسط ومناطق أخرى عبر العالم.

عراق غير مصفى